

الدرس ٠٨ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَعَّلَ) من الفعل الذي فاؤه زاي

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثمانين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بما تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى ومزيد في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد ثم قسمت المجرد - [00:00:33](#)

الى ثلاثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي. بدأت بالفعل الثلاثي المجرد فحدثتكم عن ابوابه الستة وعن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. ثم حدثتكم عن الفعل الرباعي المجرد فشرحت بقسمين البسيط والمنحوت وحدثتكم عن الابنية الملحقة بهذا الفعل في تصريفه - [00:01:04](#)

بعد ذلك شرحت لكم الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد. وهو زيد لانا زدنا عليه زدنا عليه حرفا او حرفين او ثلاثة بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف - [00:01:34](#)

فشرحت لكم ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فاعل وبناء فعل. ثم بدأت آآ في شرح الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. وقلت لكم ان له خمسة ابنية. ان فعل تعالى افعل تفعل تفاعل. شرحت الابنية الثلاثة الاول وبدأت شرح البناء - [00:01:54](#)

الرابع وهو تفعل. شرحت بامثلة واضحة ثم قلت لكم لدينا مجموعة من الامثلة التي ينتمي الى هذا البناء ولكن فيها شيء من الغموض. لاني حين آآ اقول على سبيل المثال تفهم - [00:02:23](#)

يتفهم تفهم فلن يجد الطالب اي اشكال في نسبة تفهم الى بناء تفعل ولكن لدينا مجموعة من الافعال التي فيها غموض. لذلك حين نقول اذ زملا من باب تفعل فان هذا يشكل على الطالب لان تفعل يبدأ بتاء زائدة. والزملا يبدأ بهمزة الوصل - [00:02:44](#)

لذلك جمعت هذه الافعال يعني هذه الامثلة وما يناظرها من الافعال جمعتها وصنفتها فتنة تري عشرة حالة جميع الافعال التي تندرج تحت هذه الحالات لاثنتي عشرة تنتمي الى تفعله ولكن فيها شيء من الغموض يحتاج الى تجلية وايضاح. بدأت بالحالة الاولى - [00:03:14](#)

وخلاصتها اني قلت لكم اذا بنى العربي تفعل من فعل ثلاثي يبدأ بالتاء مثل تبع فله في ذلك مذهبان. المذهب الاظهار وهو ان يأتي به على ظاهر البناء فيقول تتبع يتتبع تتبعا والمذهب الثاني الادغام فيقول - [00:03:42](#)

اتبع يتتبعوا تتبعا. في الحالة الثانية قلنا اذا بنى العربي تفعل من فعل ثلاثي يبدأ بحرف قطة فان له فيه مذهبين. المذهب الاول مذهب الاظهار فيقول تطهر يتطهر تطهرا. والمذهب الثاني - [00:04:04](#)

هو مذهب الادغام فيقول اظهر يتطهر تطهرا. في الحالة الثالثة قلت لكم اذا بنى العربي تفعل من فعل فدين يبدأ بالذال فله في ذلك مذهبان. مذهب الاظهار فيقول تدبر يتدبر تدبرا. ومذهب - [00:04:24](#)

اضغام فيقول اذ دبر يتدبر تدبرا. في الحالة الرابعة قلت لكم اذا بنى العربي تفعل من فعل ثلاثي اوله ظاء فله في ذلك مذهبان. مذهب الاظهار فيقول تظل ما يتظلم تظلما - [00:04:44](#)

ومذهب الادغام فيقول اذ ظل ما يتظلم تظلما. في الحالة الخامسة قلت لكم اذا بنى العربي على من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف

الذال فله مذهبان. في مذهب الاظهار يقول تذكر يتذكر - [00:05:04](#)

او تذكر في مذهب الادغام يقول اذ ذكر يذكر تذكر. في الحالة السادسة قلت لكم اذا انا العربي تفعل من فعل ثلاثي يبدأ بحرف التاء

فله في ذلك مذهبان. المذهب الاول الاظهار - [00:05:24](#)

فيقول تثبت يتثبت تثبتا. والمذهب الثاني الادغام. فيقول اذ ثبت يثبت تثبتا اه الدرس السابق شرحت لكم الحالة السابعة وقلت لكم

فيها اذا بنى العربي تفعل من فعل ثلاثي يبدأ بحرف الصاد فله مذهبان. المذهب - [00:05:44](#)

مذهب الاظهار فيقول تصدق يتصدق تصدقا. والمذهب الثاني مذهب الادغام فيقول اصدق اي صدقوا تصدق في هذا الدرس ان شاء

الله تعالى ساشرح لكم الحالة الثامنة التي رمزت لها بالفعل - [00:06:10](#)

فعل ازملا. لاحظوا اه معي من زامل اذا اراد العربي ان يبني تفعله فانه يقول تزملا ها تاء زملا وقد يقول ازملا هذه صحيحة وهذه

صحيحة. اذا العربي بنى تفعل على سليقته هذين اللفظ - [00:06:30](#)

فقال تجمل وقال اذ زمل اذ زملا. بدأ الان دور ماذا؟ دور الصرفي النحو الذي يحلل هذا الكلام فقال بالنسبة الى قول العرب تزملا فقد

اتى بالاحرف الثلاثة الاصول هذه - [00:07:03](#)

زا ما لا ثم زاد التاء اذا هو يحلل زاد التاء الزائدة الاولى وهي مفتوحة ثم اتى الى الميم التي هي في منزلة العين فظاعفها يعني اتى

بميم اخرى لاحظوا مفتوحة اصبح الفعل بهذا الشكل عندي - [00:07:23](#)

زائدة والميم الثانية زائدة. مع ثلاثة اصول وهي الزاي والميم الاولى واللام. اراد ان يدغم الميم في الميم لانهما حرفان متماثلان

متجاوران فاسكن الميم الاولى بحذف هذه الفتحة حتى يهيب الميم الادغام - [00:07:46](#)

اصبحت الميم الاولى ساكنة والميم الثانية متحركة فتهيأتا للادغام في بعضهما فاصبح الفعل ما لا ثم ادغمنا الميم في الميم فقلنا تزملا

هذه آآ هي الكلمة الاولى التي تكلم بها العربي هذه تزملا. وهذا هو تحليل النحوي الصرفي للتغييرات الصرفية - [00:08:10](#)

حدث فيها بدأ الصرفي يفكر في المذهب الثاني وهو الزملا. فقال في هذه اللغة اجتمعت التاء والزاي. فاراد العربي ان يدغم التاء في

الزاي فابدل هذه التاء زاي فاصبح الفعل على هذا النحو. تجمل هذا اصبح زاء - [00:08:40](#)

زمل تاء زملا. هل العربي فكر في هذا؟ وساقبل التاء زاي وستصبح تزل تزل. لا هذا تحليل النحوي الصرفي ما حدث في سليقة

العربي دون ان يعي هذه التغييرات لان العربي الفصيح يتكلم على سليقته. اصبحت والعربي يريد ان يدغم الزاي في الزاي هذه -

[00:09:11](#)

ازاي هي المبدلة من التاء وهذه الزاي هي الزاي الاولى. فحذف هذه الحركة واصبحت الزاي الاولى ساكنة حتى نهيئها لادغام الزاي

الثانية فيها. ولكن هذه الزاي في اول الكلمة ولا يمكن الابتداء بساكن - [00:09:43](#)

فاحتجنا الى همزة الوصل وهي مكسورة حتى نتوصل اه بها اه الى النطق بالساكن لاحظوا اصبح الفعل اه على هذا النحو جمل اذ

زمل ثم ادغمنا الزاي في الزاي فوصلنا بهذا الى الصورة النهائية - [00:10:03](#)

التي تلفظ بها العربي مباشرة. فخرج العلماء من هذا بالاستنتاجات اتية. قالوا لاحظوا اذا بنى العربي تفعل من الفعل الثلاثي المبدوء

لاحظوا المبدوء حرف الزاي فله مذهبان المذهب الاول يقول فيه - [00:10:33](#)

تفعل فهو هذا المذهب ساسميه مذهب ماذا؟ مذهب الاظهار الاظهار. فمن زملا قل تزملا تفعل وهذه ظاهرة ومباشرة وليس هناك اي

اشكال في نسبتها الى هذا الباب المذهب الثاني يقول فيه ازملا وهذا المذهب ساسميه مذهب ماذا؟ مذهب الادغام لان - [00:11:02](#)

انه ادغم التاء في الزاي من اجل ذلك قلب هذه التاء الزاين ثم اسكنها فاحتاج الى ان يأتي بهمزة الوصل حتى يستطيع التلفظ

بالساكن ثم ادغم الزائف الزاي فاصبحت الزمل لذلك - [00:11:33](#)

ساقول هذا المذهب هو مذهب الادغام فخرجت بهذه القاعدة. عند بناء تفعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الزاي فللعربي فيه

مذهبان. المذهب الاول مذهب الاظهار والمذهب الثاني مذهب الادغام. واستنتج ايضا ان - [00:11:53](#)

هذا المذهب هو الاصل وان هذا المذهب هو الفرع واستنتج ايضا ان اذ زمل التي جاءت على مذهب الادغام عند التصنيف يجب ان تصنف في باب تفعل فنقول في تزمّل هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من بناء تفعل ونقول في - [00:12:13](#) هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفعلًا. طيب عند الوزن الصرفي عند الوزن الصرفي هنا سنقول تزملا على وزن تفعلًا وهذا بالاجماع لا اشكال فيه. الزمة لا نقول المذهب الراجح وهو رأي الجمهور ان الزملة عند وزنها الوزن - [00:12:39](#) صرفي لا نأخذ هذه التغييرات آآ في اعتبارنا يعني لا نعتد بها في الوزن الصرفي ونقول وزن الزمل تف فعلى فان قيل لك كيف تفعل وليس في اوله تاء تقول انا وزنت حسب آآ الاصل الاول لان هذا هو ماذا - [00:13:04](#) هو الفرع. اذا لاحظوا معي العربي حين بنى تفعل من زاملة قال تزملا وازمل بقية هذا الكلام هو التحليل العلمي التحليل العلمي الذي آآ وظعه العلماء واستنتجوا منه هذه القواعد الصرفية. ما قلناه في - [00:13:24](#) يقال في بناء تفعل من كل فعل ثلاثي يبدأ بحرف الزاي وقد مثلت هنا بمجموعة من الامثلة للتمرس والتدرب وارث هذه القاعدة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا آآ من الافعال. لاحظوا معي من زابد على مذهب الاظهار - [00:13:47](#) اقول تزبد يتزبد تزبدا وعلى مذهب الادغام اذ زبد يزبد تزبدا. من زبان على مذهب الاظهار سنقول تزبن يتزبن تزبنا وعلى مذهب الادغام سنقول اذ زبنا يا الزبن تزبنا من - [00:14:11](#) حافى سنقول على مذهب الاظهار تزحف يتزحف تزحفا. وسنقول على مذهب الادغام اذ زحف يزحف احفوا تزحفا من زاحر على مذهب الاظهار سنقول تزخر يتزخر تزخرا وعلى مذهب الادغام سنقول اذ زخر يزخر تزخرا. من زعم سنقول على مذهب الاظهار تزعم يتزعم - [00:14:31](#) وتزعا وسنقول على مذهب الادغام اذعم يزعم تزعما. من زكى يزكو سنقول على مذهب الاظهار تزكى يتزكى تزكيا. وسنقول على مذهب الادغام اذ زكى يزكى زكيا من زال فسنقول على مذهب الاظهار - [00:15:01](#) تزلف يتزلف تزلفا وسنقول على مذهب الادغام اذ زل في زلف تزلفا. من زاهد سنقول على مذهب الاظهار تزهد يتزهد تزهدا. وسنقول على مذهب الادغام اذ زهد زهدوا تزهدا. من زاد ان قلنا من زاد يزود بالواو يعني الفعل الثلاثي المعتل - [00:15:28](#) الاجوف الواوي ان زاد يزود. سنقول تزود يتزود تزودا. هذا على مذهب الاظهار. وعلى مذهب سنقول اذ زود يزود تزودا. ان قلنا هي من زاد يزيد يعني من الفعل الثلاثي المعتل الاجوف اليائي - [00:15:58](#) اقول تزيد يتزيد تزيدا على مذهب الاظهار. وسنقول على مذهب الادغام اذ زيد يزيد تزيد من زان يزيد سنقول على مذهب الاظهار تزين يتزين تزينا. وسنقول على مذهب الادغام اذ زين يزينوا تزين وبهذا تكون صورة هذه الحالة في غاية الوضوح - [00:16:19](#) في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة التاسعة الحالة التاسعة التي رمزت لها بالفعل اسم مع والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله - [00:16:50](#) واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:17:11](#)